

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

الشاعر المشهور صاحب : دمية القصر وعصرة أهل العصر وهو ذيل : يتيمة الدهر للثعالبي .
كان أوحده عصره في فضله وذهنه السابق إلى حيازة القصب في نظمه ونثره وكان في شبابه
مشتغلا بالفقه فاختص بملازمة الشيخ : أبي محمد الجويني والد إمام الحرمين على مذهب
الشافعي . (3 / 102) .

ثم شرع في فن الكتابة وغلب أدبه على الفقه فاشتهر به واختلف إلى ديوان الرسائل
وارتفعت به الأحوال وانخفضت ورأى من الدهر العجائب سفرا وحضرا وعمل الشعر وسمع الحديث .
وقد وضع على (دميته) شرف الدين علي بن يزيد أبو الحسن البيهقي كتابا سماه : وشاح
الدمية وهو : كالذيل له وديوان شعره : مجلد كبير والغالب عليه الجودة .
وقتل الباخري في مجلس الأنس بباخرز في سنة 467 ، وذهب دمه هدرا .
وباخرز : ناحية من نواحي نيسابور تشتمل على قرى ومزارع خرج منها جماعة من الفضلاء
الكرام والأجلة العظام وغيرهم